مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية
(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من لجان التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض)

Planning Indicators to Activate the Role of Social Development Committees in Achieving the Development of Local Communities

(A Field Study Applied on a Sample of Social Development Committees in Riyadh)

إعداد

أ. د. نشمي بن حسين العنزي

أستاذ الخدمة الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض

الأستاذة/ أحلام بنت محمد القحطاني

ماجستير في الخدمة اجتماعية – الرياض

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول لمؤشرات تخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (٧٠) من الرجال والنساء العاملين في لجان التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض، وذلك باستخدام أداة الاستبانة.

وخلصت نتائجها إلى أن لجان التنمية الاجتماعية تواجه عدد من المعوقات التي تحد من دورها في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، وكان من أهم تلك المعوقات من وجهة نظر عينة الدراسة على التوالي: المعوقات المتعلقة بالدعم المالي والتمويل، يليها المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي بالأنشطة والبرامج، ثم المعوقات المتعلقة بأهداف اللجنة، والمعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالأنشطة والبرامج.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات التخطيطية، لجان التنمية الاجتماعية، تنمية المجتمع المحلي.

Abstract

This study aims to formulate planning indicators designed to overcome obstacles that limit the role of Social Development Committees in achieving local community development. The study uses a social survey method and utilises a questionnaire applied on a random sample comprising seventy (70) males and females who work on Social Development Committees in Riyadh.

The results of the study conclude that Social Development Committees face a number of obstacles that limit the achievement of local community development, the most important of which, from the perspective of the study sample, are obstacles relating to: financial support and financing, the participation of families in activities and programmes, the objectives of the committee, administrative policies, and activities and programmes.

Key words: Planning Indicators, Social Development Committees, and local community development.

أولاً: مقدمة

تلعب التنمية دوراً مهماً في تقدم المجتمعات، ولذلك تهتم الدول بها سعياً منها إلى التأثير الإيجابي في شعوبها وتطوير قدراتهم، وتحسين مستواهم الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والصحي، وذلك من خلال استثمار كافة الموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع وتوظيف طاقات الأفراد بشكل فعال لإحداث التغيير وتحقيق التقدم والرقي والرفاهية.

وتعد التنمية المحلية حجر الزاوية لكل أنواع التنمية، حيث تستهدف الارتقاء المستمر بمستوى معيشة المواطن المحلي، لأجل أن ينخرط في عمليات التنمية الشاملة، ويسهم بذلك في بناء المجتمع الذي هو جزء منه، وهي بذلك تستند على المقاربة التشاركية أخذة في عين الاعتبار استثمار الموارد المحلية المتاحة وتطويعها لخدمة الصالح العام المحلي، والإسهام الفعلي والفعال في التنمية المجتمعية الشاملة (العمري، ٢٠١٦، ص١٦٨)

ومن القواعد الأساسية لتحقيق التنمية المحلية ضرورة المشاركة الشعبية، إذ أنه إن لم يشارك الأهالي بجهودهم وإمكاناتهم للنهوض بمجتمعاتهم، فإن الحديث عن التنمية المحلية يصبح غير مجدي؛ فالتنمية أياً كان نوعها أو مجالها اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو غيرها تعد مسؤولية جماعية، يشارك فيها كل أفراد المجتمع (عاشور، ٢٠١٧، ص٧٥).

وحتى تتحقق المشاركة الشعبية في عمليات التنمية المحلية، لابد أن يكون ذلك عبر منظمات أو مؤسسات تسهل هذه المشاركة وتستحث الأهالي عليها، وتعد لجان التنمية الاجتماعية أحد هذه المنظمات الأهلية غير الربحية المنوط بها تنفيذ هذه المهمة. حيث تهتم باحتياجات سكان الحي وتفهم تطلعاتهم، وتعمل على حثهم للمشاركة في البرامج التنموية المتنوعة والمشاريع الاستثمارية التي يتم اقتراحها بهدف تنمية المجتمع المحلي مادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً وأمنياً، وتأكيد مسؤوليتهم الاجتماعية في ذلك (البيطار وحسن، ٢٠١٨، ص٢٥٤).

وإيماناً من المملكة العربية السعودية بأهمية التنمية المحلية وأهمية العنصر البشري في تحقيق أهدافها، بدأت المملكة العربية السعودية في وقت مبكر تؤسس لفكرة إنشاء مراكز متخصصة تأخذ على عاتقها مسؤولية تحقيق تنمية المجتمعات المحلية بأستخدام أساليب ووسائل علمية وعملية حديثة، إستناداً على حاجات تلك المجتمعات بالشراكة مع الجهود الأهلية، فبدأت بإنشاء لجان التنمية الاجتماعية، فكانت البذرة الأولى لها عام ١٣٨٠هـ، عندما أنشئت أول لجنة أهلية للتنمية الاجتماعية بمركز التنمية الاجتماعية بالدرعية.

وتعتبر لجان التنمية الاجتماعية نتاج إرادة شعبية داخلية واستجابة لاحتياجات مجتمعية لا تتعدى علاقتها بالدولة سوى علاقة الإشراف والرقابة، حيث أنها غير هادفة للربح، وتقدم خدمات اجتماعية مجانية للمجتمع بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية (القريني، ١٤٣١هـ، ص٤)، كما أن من خصائصها سهولة التكوين والبساطة المتناهية في التكاليف المالية وإسهامها الإيجابي في مقابلة احتياجات المجتمع ببرامج متجددة متسمة بالبساطة وسهولة التنفيذ وقلة التكاليف، محققة أقصى فائدة ممكنة لشرائح المجتمع المحلي (الدعيدع وحجازي، ٢٠١٩، ص١٦٨).

وتؤدي لجان التنمية الاجتماعية دوراً تنموياً على المدى البعيد، وذلك بتأمين مجال تنتج وتنطلق فيه أفكار وتطورات نابعة من الاحتياجات الفعلية للقطاعات الواسعة من المجتمع، من خلال تعزيز مشاركة الأهالي في التنمية، بالإضافة إلى أضطلاعها بمهام ومسؤوليات اجتماعية وثقافية، حيث لا يمكن أن تتولى المؤسسات الحكومية وحدها إدارة المجتمع وتلبية احتياجاته ومتطلباته والنهوض بعملية التنمية الشاملة والمستمرة في عصر زادت فيه متطلبات وحاجات الأفراد (الحايس والذهيلة، ٢٠١٦، ص٣٩).

وحتى تحقق لجان التنمية الاجتماعية الأهداف المرسومة لها وتقوم بالدور المطلوب منها بكل كفاءة وفاعلية، لابد أن يكون عملها قائم على أسس علمية مخططة، كما يجب إزالة كافة المعوقات التي يمكن أن تقلل من فاعليتها في تحقيق أهدافها، ولأجل ذلك تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الوصول إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تركز التنمية المحلية على تلبية حاجات السكان وحل مشكلاتهم وتحسين نوعية حياتهم، وذلك من خلال مشاركة السكان المحليين في وضع أهدافهم وتحديد أولوياتهم، كوسيلة لتحقيق التنمية الشاملة (عاشور، ٢٠١٧، ص٧٩)، وهي بهذا المفهوم تقوم أساساً على مبدأ المشاركة الجماعية الإيجابية بدءاً بالتخطيط واتخاذ القرارات ومروراً بالتنفيذ وتحمل المسؤوليات وإنتهاءاً بالانتفاع بمردودات وثمرات مشاريع التنمية وبرامجها (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٦).

ومن هنا اهتمت المملكة العربية السعودية بفكرة لجان التنمية الاجتماعية والتخطيط لها، من أجل تفعيل الدور الاجتماعي والتنموي والتطوعي للفرد والمجتمع، والإهتمام بجميع فئات المجتمع من خلال بحث احتياجاتهم وتلبيتها وتلمس مشكلاتهم وإيجاد البرامج والأنشطة التي تحقق مبدأ التكاتف بين أفراد الحي

الواحد، وتحقيق التواصل بين مختلف شرائح المجتمع لمواجهة الظواهر والمشكلات الاجتماعية الناجمة عن التغيرات التي يمر بها المجتمع (عثمان، ٢٠١٤، ص٢٥٣).

ولذلك نصت المادة الثانية من اللائحة التنظيمية لمراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١٦١ بتاريخ ١١ / ٥ / ١٤٢٨هـ على أن مراكز التنمية الاجتماعية "تقوم على أساس مشاركة الأهالي في تلمس احتياجاتهم، ومشاركتهم ماديًا ومعنويًا وبشريًا في تنفيذ مختلف البرامج التنموية الاجتماعية، والثقافية، والتدريبية، والترفيهية، والرياضية، والصحية، والزراعية، والبيئية، التي تسهم في سد احتياجات المجتمع المحلي وتنميته، وتحقيق أمنه وسلامته" (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٩).

وبالرغم من اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية، وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق أهدافها المتمثلة في تحسين أحوال أفراد المجتمع وإشباع احتياجاتهم وتحقيق التنمية المحلية، إلا أن هذه اللجان تواجه عدد من المعوقات والصعوبات التي تحد من أدائها في تنفيذ أنشطتها وبرامجها وفي تنمية مجتمعاتها المحلية.

ومن تلك التحديات التي تواجها لجان التنمية الاجتماعية والتي قد تكون عائق أمام تحقيق التنمية المحلية ما يلي: ضعف الموارد المالية المتاحة لتلك اللجان (الدعيدع وحجازي، ٢٠١٩، الغامدي، ٢٠١٩، محمد، ٢٠١٦، عثمان، ٢٠١٤، الثنيان، ٢٠١٣)، وضعف مشاركة الأهالي في برامج اللجان (الضويان، ٢٠١٥، وعثمان، ٢٠١٤، والثنيان، ٢٠١٣)، وعدم وعي الأهالي بدور اللجان (محمد، ٢٠١٦، عثمان، ٢٠١٤)، وضعف التنسيق بين اللجان والجهات الحكومية والأهلية (الغامدي، ٢٠١٩، عثمان، ٢٠١٤)، وضعف الدعم الإعلامي لأنشطة تلك اللجان ومهامها (الدعيدع وحجازي، ٢٠١٩، الغامدي، ٢٠١٩، عثمان، ٢٠١٤، الثنيان، ٢٠١٣)، وكذلك معوقات خاصة بطريقة عمل اللجان والعاملين فيها (الدعيدع وحجازي، ٢٠١٩، محمد، ٢٠١٦، الضويان، ٢٠١٥، عثمان، ٢٠١٤، الثنيان، ٢٠١٣).

وفي ظل ما يشهده العالم من تطور وتقدم في العمل المؤسسي، وما تشهده المملكة العربية السعودية من قفزات نوعية في العمل المؤسسي بشكل عام، والمؤسسات الاجتماعية بشكل خاص، خصوصاً في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تهدف إلى رفع مساهمة القطاع غير الربحي من أقل من ١% إلى ٥% من الناتج المحلي، ورفع نسبة المشروعات التنموية ذات الأثر الاجتماعي من ٧% إلى ٣٣%، والوصول إلى مليون متطوع، وكذلك تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية (رؤية المملكة ٢٠٣٠)، بالإضافة إلى دعم القطاع غير الربحي للمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة من باب المسؤولية

الاجتماعية وعبر الأدوار والأنشـــطة المرتبطة بهذا القطاع، خاصـــة البرامج والخدمات ذات الآثار الاجتماعية والمجتمعية (الغامدي، ٢٠١٩، ص٦٦) مثل لجان التنمية الاجتماعية.

لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بلجان التنمية الاجتماعية وزيادة أدائها وتأثيرها في المجتمع، من خلال التخطيط المنظم لتذليل كافة الصـــعوبات التي تواجهها من أجل تفعيل دورها في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية التي تعتبر أحد أهم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

إذ يعتبر التخطيط للتنمية ضـرورة لا غنى عنها للنهوض بالمجتمعات في عصـرنا الحاضـر، نظراً لتزايد الكثافة السـكانية وتعقد الحياة، الأمر الذي جعل مهمة الوفاء بمتطلبات التنمية بمختلف مجالاتها، مسـألة تنطوي على الكثير من المصـــاعب، ولذلك يمكن عن طريق التخطيط معالجة مشـــكلات التنمية وتحقيق معدلات سريعة للتنمية في أقصى وقت مستطاع وبأقل تكلفة ممكنة وبأدنى قدر ممكن من الموارد المتاحة (عبدالهادي، ٢٠٠٥، ص٢٧).

ونظراً لكون البحوث الاجتماعية ضرورة أساسية من ضروريات التخطيط للتنمية، حيث يمكن عن طريقها وضـع الخطط على أساس واقعي، وذلك بحصـر الإمكانيات القائمة وتقدير الاحتياجات الحقيقية، والتعرف على الظواهر والمشكلات والمعوقات التي تعترض سبيل التنمية، كما يمكن عن طريقها متابعة المشروعات وتقويمها بغرض مقارنة النتائج التي تحققت من المشـروع بما كان مسـتهدفاً له، والوقوف على الصـعوبات والمعوقات التي أعترضـــت تنفيذ المشـــروع حتى يمكن تلافيها في المســـتقبل (المدني وحســـن، ٢٠١١، ص٤٢٤٦)، لذلك جاءت فكرة هذه الدراســـة والمتمثلة في الوصـــول إلى مؤشـــرات تخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية:

- أهمية التنمية المحلية في إحداث التغيير الاجتماعي المرغوب وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، من خلال الإستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية والمعنوية الموجودة في المجتمع المحلي.
- أهمية لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق التنمية المحلية، من خلال تشـــجيع أبناء المجتمع على المشـــاركة في عمليات التنمية الشـــاملة، والإنتقال إلى وضـــع أكثر تطوراً، ونشـــر القيم والعادات، والتقاليد السامية بين أفراد المجتمع، وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

- أهمية التخطيط الاجتماعي في مســـاعدة المنظمات الاجتماعية في تحقيق أهدافها المرجوة، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة، وتخطي مختلف المشاكل والعقبات التي تعترضها نحو الوصول إلى مستوى أفضل في أدائها.
- إثراء الجانب الاجتماعي بدراســـة علمية تلقي الضـــوء على كيفية زيادة فاعلية لجان التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، والخروج بتصور مقترح قد يساهم في زيادة كفاءة وفاعلية لجان التنمية الاجتماعية من خلال تحديد المعوقات التي تحد من كفاءة وفاعلية تلك اللجان في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

رابعاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في الوصول إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. الكشف عن المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٢. الكشف عن المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية القائمة في لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٣. الكشف عن المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٤. الكشف عن المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٥. الكشف عن المعوقات المتعلقة بالدعم المالي وتمويل لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٦. الوصول إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

خامساً: تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما المؤشرات التخطيطية اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية؟ ويتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٢. ما المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية القائمة في لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣. ما المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٤. ما المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٥. ما المعوقات المتعلقة بالدعم المالي وتمويل لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٦. ما المؤشرات التخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة

١. مفهوم المؤشرات التخطيطية:

يعتبر التخطيط جسراً لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع القائم أو المراد القيام به، وذلك من خلال الاستخدام الواعي والفعال لمختلف الموارد المتاحة، لتلافي الاحتمال غير المؤكد مما يحملة المستقبل، كما يوفر التخطيط على المسؤولين الوقوع في مشاكل مستقبلية لا تعرف نتائجها (مختار، ١٩٩٦، ص١٩).

ويعرف التخطيط بأنه "عمليات منظمة تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث تغييرات اجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي الى وضع اجتماعي أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حاليا ومستقبلا لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات في ضوء أيدولوجية المجتمع" (علي، ٢٠٠٢، ص١٩).

أما المؤشرات التخطيطية فهي "بيانات كمية أو كيفية ترصد الواقع الفعلي لنوعية حياة مجتمع ما ومشكلاته كمؤشر لتحسين نوعية الحياة ومواجهة هذه المشكلات مما يفيد في التخطيط كأسلوب علمي لمواجهة هذه المشكلات، وتتضمن ما يجب عمله؟ وكيف؟ وكذلك تحديد المهام ومناطق العمل وتحديد أغراض محددة وتنمية وتطوير السياسات والبرامج والإجراءات لتحقيق هذه الأغراض" (محمد، ٢٠١٢، ص١٠١).

كما تعرف بأنها "عبارة عن بيانات كمية أو كيفية عن جانب أو أكثر من جوانب الحياة الاجتماعية يمكنها أن تدل بسبب طبيعتها على واقع هذا المجتمع " (الجوهري، ١٩٩٠، ص٣).

ولغرض هذه الدراسة تعرف المؤشرات التخطيطية بأنها الحصول على بيانات كمية أو كيفية تساعد في تحديد الواقع الفعلي لدور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي، من خلال التحليل الإحصائي والتفسير العلمي لتلك البيانات، بما يساعد في وضع خطة تسهم في تحسين وتطوير دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي.

٢. مفهوم تنمية المجتمع المحلي:

يقصد بالمجتمع المحلي: "مجموعة من الناس الذين يقيمون عادة على رقعة معينة من الأرض وتربطهم علاقات دائمة نسبياً وليست من النوع العارض المؤقت ولهم نشاط منظم وفق قواعد وأساليب وأنماط متعارف عليها وتسود بينهم روح جمعية تشعرهم بأن كلاً منهم ينتمي لهذا المجتمع" (بدوي، ١٩٨٦، ص٧٣).

أما تنمية المجتمع المحلي فتعرف بأنها "عملية تحسين أحوال المجتمع في مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والرياضية والأمنية وبمشاركة كافة أفراد المجتمع بما يحقق الترابط بينهم وإشباع احتياجاتهم وحل مشاكلهم من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج" (محمد، ٢٠١٦، ص٢٧).

كما تعرف بأنها "عملية تنظيم جهود أفراد المجتمع، وجماعاته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه، اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة" (المومني، ٢٠١٦، ص١٧٥٥).

ولغرض هذه الدراسة تعرف التنمية المحلية بأنها: البرامج والأنشطة التي تنفذها لجان التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض، بهدف تحسين مستوى معيشة السكان الذين ينتمون للحي الذي تعمل فيه هذه اللجان، في مختلف جوانب الحياة اجتماعياً، واقتصادياً، وثقافياً.. إلخ، وذلك من خلال استغلال الموارد البشرية والمادية المتاحة وبمشاركة الأهالي.

٣. مفهوم لجان التنمية الاجتماعية:

عرفت لجان التنمية الاجتماعية بأنها "أجهزة تنشأ في المجتمعات المحلية ومسئولة عن تنمية المجتمعات المحلية تنمية شاملة أساسها مكونات وإمكانيات المجتمع المحلي" (عبداللطيف، ٢٠٠٦، ص٤).

كما تعرف بأنها "تنظيمات أهلية وشعبية تتنوع أهدافها فتشمل أهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية وتعمل مستقلة، وتعتمد على العضوية والمشاركة التطوعية لها بنائها التنظيمي وهيكلها الإداري وتعمتد على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار" (السروجي، ١٩٩١، ص٦٢).

وتعرف كذلك بأنها "لجان تشرف عليها مراكز التنمية الاجتماعية وتعمل على حث الأهالي وتشجيعهم على تكوينها لبحث الاحتياجات العامة لمناطقهم ومجتمعاتهم المحلية والعمل على تلبيتها من خلال برامج التنمية المتنوعة التي تقترحها اللجان ويسهم فيها أفراد المجتمع مادياً ومعنوياً" (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٩).

ولغرض هذه الدراسة تعرف اللجان الاجتماعية بأنها: تنظيم اجتماعي يضم مجموعة من الأشخاص الاعتباريين الذين يعملون بشكل رسمي أو تطوعي، وتعمل بجهود حكومية وأهلية وفق نظام محدد، تقدم برامج ومشروعات تهدف إلى إشباع احتياجات المجتمع المحلي ومواجهة مشكلاته، من خلال الاستثمار الواعي والفعال لموارد المجتمع المحلي المتاحة وبمشاركة الأهالي.

سابعاً: الإطار النظري للدراسة

١. أهمية تنمية المجتمعات المحلية:

أصبحت التنمية المحلية مطلباً أساسيا لتحقيق وتلبية احتياجات الأفراد وتحسين مستوياتهم المعيشية؛ خاصة إذا تعلق الأمر بمن يعانون من الفقر والتهميش الاجتماعي بالمجتمعات المحلية، الأمر الذي جعل معظم المجتمعات والهيئات الدولية والإقليمية توجه جهودها التنموية إلى هذه المجتمعات، من خلال خلق فرص استثمار حقيقية تأخذ في الحسبان أهمية التنمية البشرية الاجتماعية في المقام الأول، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والإمكانات الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي، وفق سياسة واستراتيجية تنموية تشاركية بين أجهزة الدولة والمؤسسات الأهلية من أفراد ومؤسسات وهيئات المجتمع المدني، وذلك بغية الإسهام في التنمية المحلية والوطنية المجتمعية الشاملة (العمري، ٢٠١٦، ص١٦٣).

فالتنمية المحلية عملية تتضافر فيها جهود الأهالي مع الجهود الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية والعمل على تكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم وتمكينها من

الإسهام إسهاماً كاملاً في تقدم المجتمع (علي، ٢٠٠٨م، ص٢٠)، ولذلك يمكن القول بأنه لا يمكن أن تنجح تنمية المجتمع المحلي دون إشراك أفراد المجتمع في عملياتها، فالعمود الفقري لتنمية المجتمع المحلي هي المشاركة الكاملة لسكان المجتمع وتعبئة جهود الأهالي وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لإشباع احتياجات المجتمع ومواجهة مشكلاته من خلال تحقيق أفضل استخدام للإمكانيات والموارد المتاحة في المجتمع (الرشود والرشيدي، ٢٠١٩، ص٦٨).

إن تنمية المجتمع المحلي أسلوب للعمل وطريقة للتنفيذ أكثر منها هدفاً، فهي رغبة مجتمعية نحو تحقيق التنمية الشاملة التي يتم بواسطتها إعادة تكوين هياكل البناء الاجتماعي لمجتمع ما لكي يتجاوز وضع حالة التخلف إلى حالة الرقي الإنساني، وهي كذلك وسيلة يتم بواسطتها خلق الآليات والأدوات وتقنين الممارسات ونظمها الإدارية الفعالة المؤدية إلى بدء عملية التحول التنموي على كافة مستوياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع الحرص على استمرارية وتساعد كفاءة الأداء في مختلف القطاعات (أبراهيم، ٢٠٠٠، ص١١). وتهدف تنمية المجتمعات المحلية إلى إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع، وتحقيق التجانس، بمعنى تذويب الفوارق بين طبقات المجتمع بهدف القضاء على الصراع والتنازع فيما بينهما عن طريق تهيئة الفرص المتكافئة لتحقيق تماسك المجتمع وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، وتحقيق التكامل بين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع، حتى لا يطغى جانب على أخر أثناء تنفيذ مشروعات التنمية، بالإضافة إلى تأكيد التعاون بين الحكومة والهيئات الأهلية لمنع تضارب الخدمات وتكرارها، وتنسيق العمل بين الهيئات العامة في مجال التنمية سواء كانت أهلية أو حكومية (الراشد، ٢٠١٣، ص٥٢).

٢. أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق تنمية المجتمع المحلي:

إن الحكومات والمؤسسات التي تهتم بالإنتاج ضمن مشروعات التنمية تستخدم المشاركة لتقليل التكلفة أو تقليل المغامرة في توافر عوامل نجاح المشاريع، أي أن المشاركة يمكن أن تسهم بإيجابية في رفع جزء من العبء عن كاهل بعض المؤسسات أو القيام بالجهود الذاتية في المشروعات التنموية، من جهة أخرى، ينظر إلى تنمية المجتمع على أنها عملية تعليمية، تستهدف القيام بإجراءات من شأنها مساعدة الناس على تحقيق الأهداف بأسلوب ديمقراطي، وبذلك تصبح القيادات المجتمعية عوامل بناءة في تعلم الخبرات وليسوا مجرد مشجعين لتحسين ظروف المجتمع، لأن الهدف العام للتنمية هو دعم المساعدة الذاتية (خاطر، ٢٠٠٠، ص٢٣٠-٢٣٩)، كما تساعد المشاركة المجتمعية في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان

مما يساعد في رسم السياسات لمعالجة المشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية التنموية (قدومي، ٢٠٠٨، ص٣).

فمشاركة الأهالي في صنع التغييرات الهامة في مجتمعاتهم ضرورة ملحة، وهي قضية محورية يتوقف عليها نجاح أو فشل عمليات تنمية المجتمعات المحلية، حيث أن مشاركتهم في جهود التنمية تجعل أهدافها أكثر واقعية وأقرب إلى حاجاتهم وأكثر تماشياً مع الثقافة المحلية، فضلاً عن مساندتهم لهذه العمليات والاهتمام بها ما يجعلها أكثر ثباتاً (العدلي، ٢٠٠٤، ص٣١)، كما أن التغييرات التي يقوم بها أفراد المجتمع أو يشاركون فيها تكون أكثر قبولاً وتدوم مدة أطول من التغييرات المفروضة عليهم (زيدية، ٢٠١٢، ص١٦)

والمشاركة المجتمعية هي إسهام أهالي المجتمع تطوعاً في الجهود التنموية سواء بالرأي، أو العمل، أو التمويل وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافها (عبداللطيف، ١٩٩٦، ص٥١)، وهي كذلك مشاركة أكبر عدد ممكن من الأهالي في وضع وتنفيذ المشروعات الرامية إلى خدمتهم ورتحسن مستوى معيشتهم (بوعمامة، ٢٠١٧، ص ٢١٥)، وتتم هذه المشاركة من خلال تنظيمات اجتماعية تساهم في تحقيق أهداف المجتمع (زيدية، ٢٠١٢، ص١٦) مثل لجان التنمية الاجتماعية.

فهي هدف ووسيلة، إذ تهدف إلى إشراك المواطنين في تحمل مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه العمل التنموي، ووسيلة يمكن من خلالها تحقيق أهداف التنمية (الجوهري، ١٩٨٨، ص٣)، كما أنها إحدى الوسائل الرئيسية لتمكين أفراد المجتمع من أن يكون لهم دور قيادي في تقدم المجتمع وتحقيق اهدافه التنموية (العوضي والدبيان، ٢٠١٨، ص١٠٤).

ويمكن إيجاز أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية بما يلي: (الرشود والرشيدي، ٢٠١٩، ص١٣٧)

- القضاء على محدودية الموارد، وذلك من خلال استثمار اهتمام الأهالي بقضية التنمية في إطار برنامج مدروس يعرف الأهالي بأهمية برامج التنمية وفوائدها لمستقبلهم، مما يحفزهم على المساهمة بما لديهم من موارد وتنظيم جهودهم البشرية لدعم تلك البرامج.
- استمرارية برامج التنمية المحلية والتقليل من التكاليف وتضمن مع الوقت تقليل الاعتماد على المخصصات الحكومية والتي قد تتأثر بالظروف الطارئة.
- تنفيذ مشروعات تستجيب للاحتياجات المحلية ولرغبات الأهالي وتؤدي إلى اتخاذ قرارات ووضع خطط أكثر واقعية.

- تغيير القيم الاجتماعية السلبية إلى إيجابية، ومن تلك القيم الإيجابية، الإعتماد على الذات، والولاء والإنتماء الوطني، والشعور بالمسؤولية، والإهتمام بالشأن العام.
- الاستخدام الأمثل للإمكانات والفرص المتاحة وتحقيق التكامل في أنشطة ومشروعات وبرامج التنمية وتقليل الهدر المالي والفساد، وتضمن توزيعاً أفضل وأكثر عدالة لنتائج التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

٣. دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تحقيق تنمية المجتمع المحلي:

الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها، وبرامج التنمية المحلية ومشروعاتها ما هي إلا وسيلة لتلبية حاجات أفراد المجتمع ورغباتهم، بحيث تقوم هذه البرامج على أساس المشاركة الفاعلة من قبل الأهالي، ولما كانت عملية الاتصال بالأهالي فرداً فردا عملية مستحيلة، أُستُحدثت لجان التنمية الاجتماعية لتمثيل الأهالي واقتراح المشروعات اللازمة لتنمية المجتمع والعمل على تنفيذها وتقويمها واستخلاص نتائجها للاسترشاد بها عند وضع الخطط المستقبلية مع السعي لاكتشاف الموارد المادية والبشرية وإثارة الوعي والإقناع وجمع المساهمات الأهلية اللازمة والإشراف على أوجه الصرف المختلفة (الرشود والرشيدي، ٢٠١٩، ص١٣٧).

وتعتبر لجان التنمية الاجتماعية أحد المشاريع المهمة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، حيث تهدف إلى اكتشاف احتياجات المواطنين وحثهم على المشاركة في تلبيتها، وكذلك اقتراح المشروعات والبرامج اللازمة لتنمية المجتمع المحلي والمشاركة المالية أو العينة أو البشرية في تنفيذها وتقويمها ومتابعتها، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية للمجتمع المحلي، واكتشاف القيادات الاجتماعية واستثمارها لتحقيق التنمية المستدامة (الراشد، ٢٠١٣، ص٨٣).

كما تحقق لجان التنمية الاجتماعية عدد من الأهداف التنموية من خلال تهيئة بيئة جاذبة لإكتشاف أنماط من العمل التطوعي بما يخدم الحي وسكانه، حيث تمكن من الاستفادة من خبرات المتقاعدين، وكبار السن، والأشخاص ذوي المؤهلات الخاصة فيما يتعلق بمبادرات التطوير التنموي، ولجان إصلاح ذات البين لكل فئات المجتمع، وتوفير الأجواء المناسبة للشباب من الجنسين لممارسة هواياتهم، كما تهدف إلى سد حاجات المستفيدين منها من خلال مجموعة من البرامج التي توفر خدمات متنوعة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي (محمد، ٢٠١٦، ص١٩).

ويكمن كذلك أن تلعب لجان التنمية دور في نشر ثقافة حرية الرأي والتفكير بين سكان المجتمع المحلي نتيجة لطبيعة عملها التي تتسم بالديمقراطية والتشاركية، من خلال إشراك الأهالي في التفكير والعمل من

أجل مجتمعهم، كما أنها وبسبب تكوينها الاجتماعي قد تشكل في بعض الحالات جماعات ضاغطة من أجل تجويد وتحسين خدمات الدولة ومشروعاتها الاجتماعية.

ويمكن إيجاز أهمية لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق التنمية المحلية من خلال استعراض بعض أهداف تلك اللجان على النحو الأتي: (الرشود والرشيدي، ٢٠١٩، ص١٢٨-١٢٨)

- تحقيق الترابط الاجتماعي بين سكان الحي الواحد والأحياء المجاورة من خلال تهيئة وسائل المشاركة في خدمة الحي وسكانه بشكل عام.
- الإسهام قدر الإمكان في علاج المشكلات الاجتماعية والظواهر السلبية التي قد تظهر في الحي.
- العمل على رفع مستوى الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في تطوير بيئة الحي والمحافظة على المكتساب الحضارية للوطن.
- الإفادة من الخبرات والطاقات البشرية وفق برامج اجتماعية لدمج سكان الحي في العمل الاجتماعي.
- استثمار الطاقات النسائية في الحي للمساهمة في البرامج التنموية والتطويرية.
- تعزيز العمل التطوعي والتشجيع عليه، وتنميته في نفوس الأهالي.
- تقديم البرامج المختلفة (تربوية، ثقافية، تعليمية، توعوية، ترفيهية) لسكان الحي من مختلف الأعمار والفئات، مما يسهم في تغيير بعض القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التي لا تناسب حركة المجتمع وتعوق مسيرة التقدم.
- تنظيم الجهود وتحديد احتياجات الحي وعرضها على الجهات الأخرى، وتقديم المشورة في المشاريع التي تسهم في تنمية المجتمع ورقيه.

٤. الدراسات السابقة

حرص الباحثان على تناول أحدث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية على حد علمهم، وسوف يتم استعراضها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة الثنيان (٢٠١٣) إلى وصف إسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمنطقة القصيم، وبينت نتائجها أن لجان التنمية الاجتماعية تقدم خدمات للمجتمع المحلي تتمثل في: خدمات اجتماعية، وتعليمية، وثقافية، وصحية، واقتصادية، على التوالي، فيما كان معدل مشاركة الأهالي بهذه الأنشطة متوسطة، كما بينت أن أهم المعوقات التي تواجه اللجان تتمثل في: قلة الموارد المادية، وقلة إقبال المتطوعين، وندرة الحوافز، وقصور دور الإعلام في إبراز أعمال اللجان، ونقص الموارد البشرية.

فيما سعت دراسة عثمان (٢٠١٤) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية وأسباب وعوامل وجود هذه المعوقات، وكان من أهم نتائجها: وجود معوقات تواجه لجان التنمية الاجتماعية داخل المملكة أبرزها: عدم فعالية الأنشطة التي تقوم بها اللجان، قصور الخدمات التي تقدمها اللجان، ضعف الموارد المالية المخصصة، ضعف مشاركة سكان الحي، الروتين وتعقد الإجراءات، محدودية صلاحيات لجان التنمية، عدم وجود جهات إعلامية تعنى بإبراز دور لجان التنمية، حاجة اللجان إلى الكوادر البشرية المؤهلة، وحاجتها كذلك إلى التعاون مع الجهات الحكومية لتحقيق أهدافها.

أما دراسة الضويان (٢٠١٥) فقد هدفت إلى وصف واقع الدور الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل المشاركة المجتمعية، وتحديد أهم المعوقات التي تحد من أدائها لهذا الدور، وكانت أهم نتائجها: أن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية لها دور في تنمية المشاركة المجتمعية، وذلك بإتاحة الفرصة لأهالي المجتمع للتعبير عن آرائهم، وتشجيع الجهود التطوعية، الأمر الذي جعل النسبة الأكبر من عينة الدراسة راضين بدرجة كبيرة عن البرامج والخدمات التي تقدمها اللجان، إلا أن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تواجه بعض المعوقات التي تحد من دورها في تفعيل المشاركة المجتمعية، ومنها: معوقات خاصة بالتمويل، وأخرى خاصة بالمواطنين وثقافة المجتمع، وكذلك معوقات خاصة بطريقة عمل اللجان والعاملين فيها.

كما سعت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى الوقوف على دور مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلي، والمعوقات التي تحول دون ذلك، وخلصت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع لدور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي، من خلال ما تقدمة من برامج اجتماعية، وثقافية، ورياضية، وأمنية، إلا أن تلك المراكز تواجه عدد من المعوقات كان أهمها: نقص التمويل اللازم لتقديم البرامج المختلفة لتنمية المجتمع المحلي، صعوبة الحصول على أرض لإقامة مقر المركز، والنظرة السطحية للمسؤولين عن المركز، وعدم وعي الأهالي بدور المركز.

وهدفت دراسة البيطار وحسن (٢٠١٨) إلى التعرف على دور لجان التنمية الاجتماعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى فئات المجتمع المحلي، وخلصت نتائجها إلى أن لجان التنمية الاجتماعية تقوم بدور فاعل في مجال المسؤولية التوعوية من خلال الأنشطة والبرامج الوقائية والخدمات الاستشارية التي تقدمها للمجتمع، فيما تواجه تلك اللجان عدد من الصعوبات مثل: صعوبة الحصول على أراضي لبناء مقرات لهذه اللجان، وعدم توفر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة وتنفيذ البرامج، وقصور الموارد والإمكانيات اللازمة للوفاء بجميع الخدمات التنموية، إضافة إلى الصعوبات الاجتماعية المتمثلة في قصور المناهج الدراسية في إبراز أهمية العمل الاجتماعي التنموي.

وتناولت دراسة الغامدي (٢٠١٩) دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، وتوصلت نتائجها إلى أن هناك توجه جاد لدى العاملين في المنظمات غير الربحية لتفعيل برامج الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، إلا أن عمل هذه المنظمات يواجه بعض المعوقات في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة كان من أهمها: ضعف الجانب الإعلامي، وضعف الإمكانات المادية والتمويلية، وضعف التواصل والتنسيق بين المنظمات.

أما دراسة الدعيدع وحجازي (٢٠١٩) فقد هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، وأهم معوقات ممارسة هذا الدور، وتوصلت إلى أن درجة قيام لجان التنمية الاجتماعية في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي متوسطة، وذلك نتيجة مواجهتها لعدد من المعوقات مثل: نقص الإمكانات المادية المتعلقة بالمبنى المخصص للجنة، وقلة الدعم المالي، والممارسة المهنية التقليدية، وتداخل بعض مسؤوليات ومهام اللجنة مع الوزارات الأخرى، ونقص الجانب الإعلامي، وعدم الأخذ بآراء ومقترحات سكان الحي، وعدم مرونة الإجراءات الإدارية من قبل الجهة المشرفة، وقلة الخبرة لدى العاملين، وكذلك ضعف المهارات التخطيطية لبرامج التنمية من قبل العاملين.

٥. التعليق على الدراسات السابقة:

بالرجوع إلى الدراسات التي تم استعراضها أنفاً، نجد أن أغلبها تتفق على أن لجان التنمية الاجتماعية تقدم العديد من الخدمات التي يمكن أن تساهم في تنمية المجتمع المحلي مثل: الخدمات الاجتماعية، والتعليمية، والثقافية، والصحية، والاقتصادية (الثنيان، ٢٠١٣)، والرياضية، والأمنية (محمد، ٢٠١٦)، بالإضافة إلى البرامج الوقائية، والخدمات الاستشارية (البيطار وحسن، ٢٠١٨)، كما أنها تتيح الفرصة للأهالي للتعبير عن آرائهم، وتشجع الجهود التطوعية (الضويان، ٢٠١٥)، إلا أنه في الوقت ذاته، خلصت بعض الدراسات إلى أن مشاركة السكان في الأنشطة والبرامج التي تقدمها لجان أو مراكز التنمية الاجتماعية تعتبر متواضعة ولا ترقى للمستوى المأمول (الثنيان، ٢٠١٣، عثمان، ٢٠١٤).

كما يلاحظ أن جميع تلك الدراسات أجمعت على أن هناك عوائق تحول دون تحقيق لجان أو مراكز التنمية الاجتماعية لأهدافها بشكل فاعل، ومن تلك العوائق: عوائق مادية وتمويلية (الثنيان، ٢٠١٣، عثمان، ٢٠١٤، الضويان، ٢٠١٥، محمد، ٢٠١٦، البيطار وحسن، ٢٠١٨، الغامدي، ٢٠١٩، الدعيدع وحجازي، ٢٠١٩)، وعوائق اجتماعية وثقافية (الثنيان، ٢٠١٣، عثمان، ٢٠١٤، الضويان، ٢٠١٥، محمد، ٢٠١٦، البيطار وحسن، ٢٠١٨)، وعوائق إعلامية (الثنيان، ٢٠١٣، عثمان، ٢٠١٤، الغامدي، ٢٠١٩، الدعيدع

وحجازي، ٢٠١٩)، وعوائق خاصة بأنشطة اللجان وسياستها الإدارية (الثنيان، ٢٠١٣، عثمان، ٢٠١٤، الضويان، ٢٠١٥، محمد، ٢٠١٦، الغامدي، ٢٠١٩، الدعيدع وحجازي، ٢٠١٩).

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة المذكورة من حيث الهدف في التعرف على المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسة تختلف وذلك لسعيها إلى إكمال ما لم تعالجه الدراسة السابقة من خلال وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية، وبناء الإطار النظري للدراسة، وإعداد الإستبيان الخاص بها، وكذلك مناقشة ما توصلت له تلك الدراسات من نتائج وربطها بنتائج هذه الدراسة.

ثامناً: الإطار المنهجي للدراسة

١. نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية، ويعد منهج المسح الاجتماعي من أشهر المناهج وأكثرها استخداماً في الدراسات الاجتماعية، وهو جهد علمي منظم للحصول على بيانات كاملة ودقيقية عن مشكلة الدراسة مما يساعد في فهم الوضع الراهن لتلك المشكلة، وتحليل الواقع في الزمن الحالي (أبو النصر، ٢٠٠٨م، ص٢٣٤).

٢. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من العاملين والمتطوعين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض والبالغ عددها (٢٢) لجنة، وقد تم اختيار (١٠) لجان من مختلف أحياء الرياض بواقع لجنتين من كل قسم من أقسام مدينة الرياض (شرق، وغرب، وسط، وشمال وجنوب)، كما تم توزيع (٩٥) استبانة على العاملين المتواجدين في تلك اللجان وقت إجراء الدراسة، وكان العائد (٧٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

٣. مجالات الدراسة

المجال البشري: جميع العاملين في لجان التنمية الاجتماعية (موظفين رسميين ومتطوعين) بمختلف المهام الوظيفية.

المجال المكاني: جميع لجان التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض وعددها (٢٢) لجنة.

المجال الزمني: تم جمع بيانات الدراسة خلال شهر نوفمبر ٢٠١٩م.

٤. أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم إستبيان وذلك بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة، وتم إختيار الإستبيان كأداة لجمع البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة، نظراً لمناسبته لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها.

- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة:**

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للإستبيان، والتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، تم عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث عرض على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبيان، من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، والحكم على مدى ملاءمته لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، وحذف أو إضافة عبارات.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الإستبيان بصورته النهائية.

- **ثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (١) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المعوقات التنظيمية المتعلقة بأهداف اللجنة	٨	٠,٨١٢٠
المعوقات التنظيمية المتعلقة بالسياسات الإدارية	١٠	٠,٨٣٣٢
المعوقات التنظيمية المتعلقة بالأنشطة والبرامج	١٠	٠,٨٤٠٣
المعوقات التنظيمية المتعلقة بالمشاركة المجتمعية	١٠	٠,٨٥١٥
المعوقات التنظيمية المتعلقة بالدعم المالي والتمويل	٨	٠,٧٦٠١
الثبات العام	٤٦	٠,٩٣٠٣

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٣٠٣)، وهذا يدل على أن الاستبيان تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

٥. الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٢) الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	٢٨	٤٠
	أنثي	٤٢	٦٠
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٣٣	٤٧,١
	من ٣٠ إلى ٥٠ سنة	٣٢	٤٥,٨
	أكثر من ٥٠ سنة	٥	٧,١
المستوى التعليمي	ثانوية عامة	٦	٨,٦
	دبلوم	٩	١٢,٩
	بكالوريوس	٤١	٥٨,٥
	ماجستير	١٣	١٨,٦
	دكتوراه	١	١,٤
المجموع والنسبة		٧٠ (١٠٠%)	

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتضح ما يلي:

- (٦٠%) من أفراد عينة الدراسة إناث، بينما ٤٠% من أفراد عينة الدراسة ذكور، ويدل ذلك على حرص لجان التنمية الاجتماعية على استقطاب النساء للعمل فيها.

- (٧,١%) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكثر ٥٠ سنة، ويدل ذلك على ضعف استفادة لجان التنمية الاجتماعية من خبرات المتقاعدين، وأصحاب الخبرات العملية من كبار السن.

(٢٠%) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي (ماجستير أو دكتوراه)، ويدل ذلك على ضعف استفادة لجان التنمية الاجتماعية من خبرات ذوي المؤهلات الخاصة مثل حملة الماجستير والدكتوراه.

٦. الخصائص المهنية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) الخصائص المهنية لأفراد عينة الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة %
طبيعة العمل في لجان التنمية الاجتماعية	موظف رسمي	٤٨	٦٨,٦
	متطوع	٢٢	٣١,٤
نوع العمل في لجان التنمية الاجتماعية	الأمانة العامة اللجنة	٨	١١,٤
	إدارة اللجنة	١٣	١٨,٦
	اخصائي اجتماعي	٥	٧,١
	الإرشاد أسري	٦	٨,٦
	تنسيق البرامج والأنشطة	١٥	٢١,٤
	العلاقات عامة	٤	٥,٧
	المالية	٣	٤,٣
	الإعلام	٦	٨,٦
	تنمية الموارد	١	١,٤
	تقنية المعلومات	١	١,٤
	السكرتارية	٦	٨,٦
	استقطاب المتطوعين	٢	٢,٩
عدد سنوات الخبرة العملية في لجان التنمية الاجتماعية	أقل من ٣ سنوات	٤١	٥٨,٥
	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات	١٧	٢٤,٣
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩	١٢,٩
	١٠سنوات وأكثر	٣	٤,٣
المجموع والنسبة		٧٠ (١٠٠%)	

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) يتضح ما يلي:

- غالبية أفراد عينة الدراسة (٦٨,٦%) يعملون بلجان التنمية الاجتماعية كموظفين رسميين، بينما (٣١,٤%) من أفراد العينة متطوعين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية، ويدل ذلك على أن هناك إقبال من قبل الأهالي للتطوع في أعمال لجان التنمية الاجتماعية.
- ضمت عينة الدراسة أفراد يعملون في مختلف مهام لجان التنمية الاجتماعية وهو ما يثبت تنوع عينة الدراسة وتمثيلها لجميع مهام اللجان، إلا أن هناك ضعف في مشاركة القائمين على بعض المهام مثل: تنمية الموارد (١,٤%)، وتقنية المعلومات (١,٤%)، واستقطاب المتطوعين (٢,٩%)، وقد يكون ذلك بسبب عدم وجود من يشغل تلك المهام في بعض لجان التنمية الاجتماعية.
- (٤,٣%) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة خبرتهم العملية في لجان التنمية الاجتماعية بلغت ١٠ سنوات أو أكثر، ويدل ذلك على تسرب العاملين في لجان التنمية الاجتماعية وعدم استمرارهم في هذا العمل وقد يكون ذلك عدم وجود حوافز مالية تحفز العاملين على الاستمرار في هذا العمل.

تاسعاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

(١) المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

لتحديد المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤) المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنيمة المجتمعات المحلية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
١	غياب إشراك الأهالي في صياغة الأهداف الرئيسية اللجنة.	ك	٢٨	٢٧	١٥	٢,١٩	٠,٧٦٧
		%	٤٠,٠	٣٨,٦	٢١,٤		
٢	الأهداف الرئيسية للجنة غير معلنة للمستفيدين.	ك	٢٦	٢٧	١٧	٢,١٣	٠,٧٧٩
		%	٣٧,١	٣٨,٦	٢٤,٣		
٣	لا يوجد زمن محدد لتنفيذ الأهداف الرئيسية اللجنة.	ك	٢٢	٣٢	١٦	٢,٠٩	٠,٧٣٧
		%	٣١,٤	٤٥,٧	٢٢,٩		
٤	لا تتناسب أهداف اللجنة مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحادثة في المجتمع.	ك	٢٤	٢٢	٢٤	٢,٠٠	٠,٨٣٤
		%	٣٤,٣	٣١,٤	٣٤,٣		
٥	غياب التقويم الدوري لأهداف اللجنة.	ك	١٨	٢٧	٢٥	١,٩٠	٠,٧٨٣
		%	٢٥,٧	٣٨,٦	٣٥,٧		
٦	غياب إشراك العاملين في صياغة الأهداف الرئيسية اللجنة.	ك	١٤	٢٨	٢٨	١,٨٠	٠,٧٥٤
		%	٢٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠		
٧	عدم واقعية بعض أهداف اللجنة.	ك	١٢	٢٢	٣٣	١,٧٤	٠,٧٩٣
		%	٢١,٤	٣١,٤	٤٧,٢		

جدول رقم (٤) المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنيمة المجتمعات المحلية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
٨	الأهداف الرئيسية اللجنة غير واضحة لجميع العاملين في اللجنة.	ك	١٤	١٩	٣٧	١,٦٧	٠,٧٩٣
		%	٢٠,٠	٢٧,١	٥٢,٩		
المتوسط العام						١,٩٤	٠,٥١٣

بالنظر إلى الجدول رقم (٤) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية التي تؤثر في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بمتوسط (١,٩٤ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على عدد من المعوقات المتعلقة بأهداف لجان التنمية الاجتماعية التي تؤثر في تحقيق تنمية المجتمع المحلي، ومن أهمها: غياب إشراك الأهالي في صياغة الأهداف الرئيسية اللجنة، وعدم إعلان الأهداف الرئيسية اللجنة للمستفيدين، وعدم وجود زمن محدد لتنفيذ الأهداف الرئيسية للجنة.

ويعتبر اشراك الاهالي في صياغة اهداف لجان التنمية الاجتماعية أو على الأقل معرفتهم بتلك الأهداف من الأساسيات التي تقوم عليها تنمية المجتمعات المحلية، إذ ينبغي أن تتماشي الأهداف مع الحاجات الاساسية للمجتمع، ويفترض كذلك أن تلبي البرامج والمشروعات المنبثقة عنها حاجات افراد المجتمع وتسهم في حل مشكلاتهم، ولايتم ذلك إلا من خلال مشاركة الأهالي في صياغة الأهداف، كما أن تفاعل الافراد مع البرامج والمشروعات يكون اكثر فاعلية وكفاءة اذا ما احسوا انهم جزء من خلال المشاركة في وضع

أهداف تلك البرامج والمشروعات ، فسكان المجتمع المحلي هم الأكثر قدرة على تحديد احتياجات مجتمعهم وما يعانيه من مشكلات، لذا غياب مشاركتهم يمثل عائقا رئيسيا في طريق تحقيق لجان التنمية الاجتماعية لأهدافها في تنمية المجتمع المحلي.

كما أن تحديد وقت زمني لتنفيذ الأهداف يعتبر من عوامل نجاح تلك الأهداف، إذ أن عدم التحديد يجعل هنالك مماطلة أو بطء في التنفيذ وحالة من عدم الالتزام تجاه الأهداف نفسها، فالسقف الزمني المحدد يرتبط به كذلك التقديرات الفعلية للميزانية الكلية اللازمة لتحقيق أهداف اللجنة وبالتالي عدم وجود جدول زمني لتحقيق الأهداف التنموية يتبعه هدر للموارد، الأمر الذي يعوق لجان التنمية الاجتماعية عن تحقيق أهدافها في تنمية المجتمع المحلي.

(٢) المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدرية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

لتحديد المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
١	قلة الخبرة في العمل الاجتماعي لدى العاملين.	ك	٣٧	٢٣	١٠	٢,٣٩	٠,٧٢٨
		%	٥٢,٨	٣٢,٩	١٤,٣		
٢	عدم وجود برامج تدريبية مستمرة للموظفين.	ك	٢٧	٢٤	١٩	٢,١١	٠,٨٠٨
		%	٣٨,٦	٣٤,٣	٢٧,١		
٣	عدم التحديد الدقيق وتوزيع المسؤوليات على الموظفين.	ك	٢٣	٢٥	٢٢	٢,٠١	٠,٨٠٧
		%	٣٢,٩	٣٥,٧	٣١,٤		

جدول رقم (٥) المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
٤	مقاومة الموظفين للأساليب الإدارية الجديدة.	ك	٢٠	٢٦	٢٤	١,٩٤	٠,٧٩٦
		%	٢٨,٦	٣٧,١	٣٤,٣		
٥	عدم وضوح التسلسل الإداري في الهرم الوظيفي.	ك	٢١	٢٣	٢٦	١,٩٣	٠,٨٢٢
		%	٣٠,٠	٣٢,٩	٣٧,١		
٦	تركز السلطة الإدارية في يد شخص واحد (مركزية القرار).	ك	٢٢	٢٠	٢٨	١,٩١	٠,٨٤٧
		%	٣١,٤	٢٨,٦	٤٠,٠		
٧	ضعف الأداء المهني لبعض العاملين في اللجنة.	ك	١٨	٢٦	٢٦	١,٨٩	٠,٧٩٠
		%	٢٥,٨	٣٧,١	٣٧,١		
٨	عدم إشراك العاملين في عملية صنع القرارات الإدارية.	ك	١٩	٢٣	٢٨	١,٨٧	٠,٨١٥
		%	٢٧,١	٣٢,٩	٤٠,٠		
٩	غياب الرقابة والمتابعة على أداء الموظفين.	ك	١٤	٢٠	٣٦	١,٦٩	٠,٧٩٠
		%	٢٠,٠	٢٨,٦	٥١,٤		
١٠	شيوع المحسوبية والمصالح الشخصية في التعيين للعمل في اللجنة.	ك	١٧	١٣	٤٠	١,٦٧	٠,٨٤٧
		%	٢٤,٣	١٨,٦	٥٧,١		
المتوسط العام						١,٩٤	٠,٥٠٩

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية التي تؤثر في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بمتوسط (١,٩٤

من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح كذلك أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واحدة من المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية، تحد من تحقيق تنمية المجتمع المحلي وهي: "قلة الخبرة في العمل الاجتماعي لدى العاملين"، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الدعيدع وحجازي (٢٠١٩) التي وجدت أن لجان التنمية الاجتماعية تعاني من قلة الخبرة لدى العاملين، وضعف المهارات التخطيطية لبرامج التنمية من قبل العاملين، ودراسة عثمان (٢٠١٤) التي بينت أن لجان التنمية الاجتماعية تعاني من نقص الكوادر البشرية المؤهلة، ولا شك أن الكادر البشري يعد من أهم عوامل نجاح لجان التنمية الاجتماعية، فكلما كان ذلك الكادر خبيراً في العمل الاجتماعي ومدركاً لأبعاده، كلما أتى العمل الاجتماعي بنتائج إيجابية وحقيقية، كما تساعد الخبرة في العمل الاجتماعي في وضع الخطط والبرامج والمشروعات وتنفيذها على أسس علمية وعملية نابعة من معرفة سابقة، مما ينعكس على جودة الخدمات كماً ونوعاً، وبالتالي تحقيق أهداف اللجان والتي من أهمها تنمية المجتمع المحلي.

كما يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حد ما على بعض الصعوبات المتعلقة بالسياسات الإدارية المتبعة في لجان التنمية الاجتماعية، مثل: عدم وجود برامج تدريبية مستمرة للموظفين، وعدم وجود تحديد دقيق لمسؤوليات الموظفين، ومقاومة الموظفين للأساليب الإدارية الجديدة. ويعد تدريب الموظفين عامل اساسي من عوامل نجاح المشروعات والبرامج، إذ يساعد التدريب في رفع كفاءة العاملين وصقل مهارتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم فيما يخدم عملهم، كما أن غياب التحديد الدقيق للمهام والمسؤوليات المطلوبة من العاملين يؤدي إلى تداخل الاختصاصات والصراعات في العمل كما يقلل من فعالية عملية المتابعة والاشراف، ويحد من سرعة الانجاز وتحقيق الأهداف، وقد تكون مقاومة العاملين للأساليب الإدارية الجديدة بسبب عدم تلقيهم التدريب الكافي والتحديد الدقيق والواضح لتلك المهام مما ينتج عنه شعور بعدم الكفاءة في القيام بالأدوار الجديدة التي تضعها الإدارة وبالتالي مقاومتهم لها مما يقلل من تعاونهم ودعمهم لجهود العمل.

(٣) المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

لتحديد المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
١	عدم مناسبة مقر اللجنة لإقامة بعض البرامج والأنشطة	ك	٣٧	٢٢	١١	٢,٣٧	٠,٧٤٥
		%	٥٢,٩	٣١,٤	١٥,٧		
٢	عدم أشراك الأهالي في عملية اختيار البرامج والأنشطة التي يحتاجونها	ك	٢٤	٢٢	٢٤	٢,٠٠	٠,٨٣٤
		%	٣٤,٣	٣١,٤	٣٤,٣		
٣	تدخل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في نوعية البرامج يولد معوقات بيروقراطية	ك	٢١	٢٧	٢٢	١,٩٩	٠,٧٨٩
		%	٣٠,٠	٣٨,٦	٣١,٤		
٤	غياب الكادر البشري المؤهل الكافي لتنفيذ برامج وأنشطة جديدة	ك	٢٠	٢٣	٢٧	١,٩٠	٠,٨١٩
		%	٢٨,٦	٣٢,٨	٣٨,٦		
٥	عدم وجود تقويم مستمر للبرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة	ك	١٥	٢٩	٢٦	١,٨٤	٠,٧٥٤
		%	٢١,٤	٤١,٥	٣٧,١		
٦		ك	١٠	٣٠	٣٠	١,٧١	٠,٧٠٥

جدول رقم (٦) المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
	غياب التخطيط العلمي لاختيار البرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة	%	١٤,٢	٤٢,٩	٤٢,٩		
٧	عدم وجود نظام متابعة ومراقبة البرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة	ك	١٤	٢٢	٣٤	١,٧١	٠,٧٨٣
		%	٢٠,٠	٣١,٤	٤٨,٦		
٨	عدم مناسبة بعض البرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة مع التطور الحادث في المجتمع	ك	١٦	١٦	٣٨	١,٦٩	٠,٨٢٦
		%	٢٢,٩	٢٢,٩	٥٤,٢		
٩	عدم ارتباط البرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة باحتياجات المجتمع المحلي	ك	١٥	١٧	٣٨	١,٦٧	٠,٨١٢
		%	٢١,٤	٢٤,٣	٥٤,٣		
١٠	عدم توفر برامج مخصصة لكل فئة من فئات المجتمع (رجال / نساء/ أطفال/ شباب/ كبار السن)	ك	١٣	١٨	٣٩	١,٦٣	٠,٧٨٣
		%	١٨,٦	٢٥,٧	٥٥,٧		
المتوسط العام						١,٨٥	٠,٥٠٤

يتضح في الجدول رقم (٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على المعوقات المتعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية التي تؤثر في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بمتوسط (١,٨٥ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح كذلك أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واحد من المعوقات المتعلقة بالأنشطة والبرامج التي تؤثر في تحقيق لجان التنمية الاجتماعية لتنمية المجتمع المحلي والمتمثلة في:" عدم مناسبة مقر اللجنة لإقامة بعض البرامج والأنشطة "، ويمثل مقر اللجنة عامل من عوامل نجاح اللجنة وقدرتها على تحقيق أهدافها، فعدم مناسبة المقر لإقامة البرامج والفعاليات والأنشطة بالشكل المناسبة يحد من فعالية تنفيذ تلك البرامج والفعاليات والأنشطة ويقلل من إقبال المستفيدين عليها، مما يعيق لجان التنمية الاجتماعية من القيام بدورها المطلوب في تنمية المجتمع المحلي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت بعض الدراسات السابقة بوجود معوقات تواجه لجان التنمية الاجتماعية بخصوص مقر اللجنة (البيطار وحسن، ٢٠١٨، محمد، ٢٠١٦).

كما وافق أفراد عينة الدراسة إلى حد ما على معوقات أخرى متعلقة بأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية من أهمها: عدم أشراك الأهالي في عملية اختيار البرامج والأنشطة التي يحتاجونها، وتدخل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في نوعية البرامج.

ولا شك أن عدم مشاركة الأهالي يقلل من وعي الأفراد وتوجهاتهم تجاه ما يخدم مجتمعهم كما يجعلهم أقل ادراكا للوسائل المناسبة لتنفيذ تلك البرامج في مجتمعهم المحلي، كما ان ضعف مشاركتهم تقلل من قدرة اللجنة على معرفة مستوى تقبل المجتمع للبرامج والأنشطة ومدى مراعاتها لحاجاتهم وعدم اشراك الأهالي في عملية اختيار الأنشطة والبرامج قد يقلل من فاعليتها وفائدتها، مما يعوق دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي، كما أن تدخل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في نوعية البرامج، قد يحد من تفاعل الأهالي مع تلك البرامج والأنشطة، وقد يعود ذلك إلى أن البرامج التي تقترحها الوزارة لا تراعي حاجات وتطلعات أهالي الحي، فأهالي الحي هم الأكثر قدرة على تحديد حاجاتهم وما يناسبهم من برامج، لذا قد يكون تدخل الوزارة في نوعية البرامج عائقاً أمام لجان التنمية المحلية في تنمية المجتمع المحلي.

(٤) المعوقات المتعلقة بمشـــاركة الأهالي في أنشـــطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

لتحديد المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بمشـــاركة الأهالي في أنشطة لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
١	ضـــعف ثقافـــة الأهـــالي بأهميـــة المشـــــاركة فـــــي الأنشـــــطة الاجتماعية.	ك	٣٧	٢٩	٤	٢,٤٧	٠,٦٠٧
		%	٥٢,٩	٤١,٤	٥,٧		
٢	عـدم معرفـة الأهـالي بالـدور الـذي تقـوم بـه لجـان التنميـة فـي المجتمـع المحلي.	ك	٣٣	٣٤	٣	٢,٤٣	٠,٥٧٩
		%	٤٧,١	٤٨,٦	٤,٣		
٣	ضـــعف التوعيـــة الإعلاميـــة بمـــا تقدمة اللجنة من برامج وأنشطة.	ك	٣٦	٢٦	٨	٢,٤٠	٠,٦٨٩
		%	٥١,٤	٣٧,٢	١١,٤		
٤	عـدم تـوفر معلومـات دقيقـة وحديثـة عن المجتمع المحلي لدى اللجنة.	ك	٣٦	٢١	١٣	٢,٣٣	٠,٧٧٥
		%	٥١,٤	٣٠,٠	١٨,٦		
٥	انشـــغال أفـــراد المجتمـــع بحيـــاتهم الشخصـية (عمـل / دراسـة /تجـارة / ارتباطات عائلية ...الخ).	ك	٢٩	٣٣	٨	٢,٣٠	٠,٦٦٧
		%	٤١,٤	٤٧,٢	١١,٤		

جدول رقم (٧) المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة لجان التنمية الاجتماعية	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
٦	عدم أشراك الأهالي في تشكيل لجان التنمية المحلية.	ك	٢٦	٢١	٢٣	٢,٠٤	٠,٨٤٢
		%	٣٧,١	٣٠,٠	٣٢,٩		
٧	عدم استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع الأهالي للمشاركة المجتمعية.	ك	٢٤	٢٤	٢٢	٢,٠٣	٠,٨١٦
		%	٣٤,٣	٣٤,٣	٣١,٤		
٨	النظرة السلبية من قبل الأهالي لما تقدمة اللجنة من برامج وأنشطة.	ك	١٩	٢٧	٢٤	١,٩٣	٠,٧٨٦
		%	٢٧,١	٣٨,٦	٣٤,٣		
٩	عدم استثمار طاقات المرأة في العمل المجتمعي.	ك	١٩	١٩	٣٢	١,٨١	٠,٨٣٩
		%	٢٧,١	٢٧,١	٤٥,٨		
١٠	عدم فتح المجال لمشاركة الشباب التطوعية في أنشطة اللجنة.	ك	١٤	١٥	٤١	١,٦١	٠,٨٠٤
		%	٢٠,٠	٢١,٤	٥٨,٦		
المتوسط العام						٢,١٤	٠,٤٨٨

يتضح في الجدول رقم (٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية التي تحد من تحقيق تنمية المجتمع المحلي بمتوسط (٢,١٤ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح كذلك أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة من المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية التي تحد من تحقيق تنمية المجتمع المحلي وهي على التوالي كما يلي:

ضعف ثقافة الأهالي بأهمية المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وعدم معرفة الأهالي بالدور الذي تقوم به لجان التنمية في المجتمع المحلي، وضعف التوعية الإعلامية بما تقدمة اللجنة من برامج وأنشطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له بعض الدراسات السابقة من حيث ضعف مشاركة الأهالي في برامج اللجان (عثمان، ٢٠١٤)، وعدم وعي الأهالي بالدور الذي تقوم به اللجان (محمد، ٢٠١٦)، وقصور دور الإعلام في إبراز أعمال اللجان (الدعيدع وحجازي، ٢٠١٩، الغامدي، ٢٠١٩، عثمان، ٢٠١٤، الثنيان، ٢٠١٣). وقد يمثل ضعف مشاركة الأهالي في برامج اللجان، وعدم وعيهم بالدور الذي تقوم به اللجان، وقصور دور الإعلام في إبراز أعمال اللجان، عوائق حقيقية أمام تحقيق لجان التنمية الاجتماعية تنمية المجتمع المحلي، إذ أن تنمية المجتمع المحلي تنبع من سكان المجتمع وإليه، فإذا لم يشارك الأهالي في عملياتها ويفهمون ويقتنعون بأهدافها ونتائجها وذلك بمساندة الإعلام ودعمه فلن تحقق التنمية أهدافها.

فمشاركة الأهالي قضية محورية يتوقف عليها نجاح أو فشل عمليات تنمية المجتمعات المحلية، إذ أن مشاركتهم في جهود التنمية تجعل أهدافها أكثر واقعية وأقرب إلى حاجاتهم وأكثر تماشياً مع الثقافة المحلية، فضلاً عن مساندتهم لهذه العمليات والاهتمام بها ما يجعلها أكثر ثباتاً (العدلي، ٢٠٠٤، ص٣١)، بالإضافة إلى أن التغييرات الذي يقوم بها أفراد المجتمع أو يشاركون فيها تكون أكثر قبولاً وتدوم مدة أطول من التغييرات المفروضة عليهم (زيدية، ٢٠١٢، ص١٦)

(٥) المعوقات المتعلقة بالدعم المالي وتمويل لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.

لتحديد المعوقات المتعلقة بالدعم المالي وتمويل لجان التنمية الاجتماعية، والتي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) المعوقات المتعلقة بالدعم المالي وتمويل لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات التنظيمية المتعلقة بالدعم المالي والتمويل	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
١	قلة الموارد المالية يؤثر سلبا على جودة الخدمات التي تنفذها اللجان	ك	٤٨	١٧	٥	٢,٦١	٠,٦٢١
		%	٦٨,٦	٢٤,٣	٧,١		
٢	قلة الموارد المالية يؤثر سلبا على نوعية الخدمات التي تنفذها اللجان	ك	٤٩	١٥	٦	٢,٦١	٠,٦٤٤
		%	٧٠,٠	٢١,٤	٨,٦		
٣	عدم إمكانية زيارة الموظفين واستقطاب الخبراء نظرا لقلة الموارد المالية.	ك	٤١	٢٠	٩	٢,٤٦	٠,٧١٦
		%	٥٨,٥	٢٨,٦	١٢,٩		
٤	غياب الدعم المالي من قبل الأهالي والقطاع الخاص.	ك	٣٤	٢٦	١٠	٢,٣٤	٠,٧٢٠
		%	٤٨,٦	٣٧,١	١٤,٣		
٥	عدم وجود متخصصين لتقدير الميزانية الكافية للجنة.	ك	٣٠	٢٥	١٥	٢,٢١	٠,٧٧٨
		%	٤٢,٩	٣٥,٧	٢١,٤		
٦	عدم وجود معلومات دقيقة عن الاحتياجات المالية الفعلية للجنة.	ك	٢٩	٢٥	١٦	٢,١٩	٠,٧٨٦
		%	٤١,٤	٣٥,٧	٢٢,٩		
٧	إجراءات الرقابة المالية تتصف بالبيروقراطية والتعقيد.	ك	٢٨	٢٣	١٩	٢,١٣	٠,٨١٥
		%	٤٠,٠	٣٢,٩	٢٧,١		
٨	وجود فاقد كبير في إنفاق اللجنة.	ك	١٩	٣٢	١٩	٢,٠٠	٠,٧٤٢
		%	٢٧,١	٤٥,٨	٢٧,١		

جدول رقم (٨) المعوقات المتعلقة بالدعم المالي وتمويل لجان التنمية الاجتماعية.

الرتبة	المعوقات التنظيمية المتعلقة بالدعم المالي والتمويل	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
المتوسط العام						٢,٣٢	٠,٣٩٧

يتضح في الجدول رقم (٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على المعوقات التنظيمية المتعلقة بالدعم المالي والتمويل بمتوسط (٢,٣٢ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.
ويتضح كذلك أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن قلة الموارد المالية المتاحة للجان التنمية الاجتماعية تؤثر سلباً على جودة الخدمات التي تنفذها اللجان، وتقلل من إمكانية زيادة الموظفين واستقطاب الخبراء، كما تؤثر سلباً على نوعية الخدمات التي تنفذها اللجان، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي بينت أن لجان التنمية الاجتماعية تعاني نقص في الموارد المالية (الدعيدع وحجازي ، ٢٠١٩، محمد، ٢٠١٦، عثمان، ٢٠١٤، الثنيان، ٢٠١٣)، ويعتبر توفر الدعم المالي المناسب أساس نجاح كل مشروع بما فيها مشاريع التنمية، ولذلك تمثل قلة الموارد المالية عائق أمام تحقيق لجان التنمية الاجتماعية أهدافها لتنمية المجتمعات المحلية.

(٦) أهم المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

لتحديد أهم المعوقات التي تحد من تحقيق تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩) أهم المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المعوقات المتعلقة بالدعم المالي والتمويل	٢,٣٢	٠,٣٩٧
٢	المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي بالأنشطة والبرامج	٢,١٤	٠,٤٨٨
٣	المعوقات المتعلقة بأهداف اللجنة	١,٩٤	٠,٥١٣
٤	المعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية	١,٩٤	٠,٥٠٩
٥	المعوقات المتعلقة بالأنشطة والبرامج	١,٨٥	٠,٥٠٤
المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية		٢,٠٣	٠,٣٧٦

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية بمتوسط (٢,٠٣) ، ويتضح كذلك أن أهم المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمعات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تمثلت على التوالي في المعوقات المتعلقة بالدعم المالي والتمويل بمتوسط (٢,٣٢)، يليها المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي بالأنشطة والبرامج بمتوسط (٢,١٤)، ثم المعوقات المتعلقة بأهداف اللجنة بمتوسط (١,٩٤)، والمعوقات المتعلقة بالسياسات الإدارية بمتوسط (١,٩٤)، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالأنشطة والبرامج بمتوسط (١,٨٥).

عاشراً: المؤشرات التخطيطية المقترحة:

من خلال استعراض التراث النظري وما توصلت له هذه الدراسة من نتائج، يمكن عرض بعض المؤشرات التخطيطية والتوصيات المرتبطة بمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق التنمية للمجتمعات المحلية كما يلي:

(١) **المؤشر**: تواجه لجان التنمية الاجتماعية بعض المعوقات المتعلقة بأهدافها الرئيسية والتي تحد من دورها في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بشكل متكامل.

التوصية: حث القائمين على لجان التنمية الاجتماعية على تغيير طريقة صياغة أهداف اللجنة وإعلانها للجمهور وذلك من خلال ما يلي:

- تنظيم الاجتماعات وورش العمل بمشاركة العاملين والأهالي لصياغة الأهداف الرئيسية للجنة وفق احتياجات الأهالي وخبرة العاملين.
- وضع وقت محدد لتحقيق أي هدف من أهداف اللجنة، والحرص على وضع أهداف مرحلية وأهداف نهائية.
- العمل على إبراز أهداف اللجنة والوقت المحدد لتنفيذها بشكل واضح في مبنى اللجنة بحيث تكون متاحة لجميع المستفيدين وفي أي وقت، حتى تكون محفز لتحقيق تلك الأهداف بوقتها المحدد.
- الحرص على أن تتناسب أهداف اللجنة مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحادثة في المجتمع.
- الحرص على التقويم الدوري لأهداف اللجنة، من خلال الإستعانة بالمختصين في هذا المجال.

(٢) المؤشر: تواجه لجان التنمية الاجتماعية بعض المعوقات المتعلقة بسياستها الإدارية المتبعة والتي تحد من دورها في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بشكل متكامل.

التوصية: حث القائمين على لجان التنمية الاجتماعية على تعديل بعض السياسات الإدارية القائمة وفق ما يلي:

- الحرص على استقطاب المتخصصين في العمل الاجتماعي للعمل في اللجان سواء كموظفين أو متطوعين، للاستفادة من مهاراتهم وخبراتهم في هذا المجال على كافة المستويات.
- الحرص على توفير برامج تدريبية مستمرة للعاملين، لزيادة خبراتهم وصقل مهاراتهم وتحسين أدائهم، وذلك بالتعاون مع الجامعات السعودية.
- الحرص على تحديد مهام جميع العاملين وتوزيع المسؤوليات عليهم وذلك بما يتناسب مع مهاراتهم وتخصصاتهم العلمية وخبرتهم العملية، والعمل على إعداد دليل مهام خاص بكل وظيفة.
- الحرص على وضوح التسلسل الإداري في الهرم الوظيفي، وحث العاملين على الالتزام به.
- الحرص على تفويض السلطة الإدارية للعاملين الأكفاء ومنحهم بعض الصلاحيات، الأمر الذي يساعد في سلاسة الإجراءات وسهولة العمل، وإدخال الرضى في نفوس العاملين وشعورهم بالأهمية وأنهم يتعلمون كل جديد باستمرار.

(٣) المؤشر: تواجه لجان التنمية الاجتماعية بعض المعوقات المتعلقة بأنشطتها وبرامجها والتي تحد من دورها في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بشكل متكامل.

التوصية: حث القائمين على لجان التنمية الاجتماعية على تعديل طريقة إقامة البرامج والأنشطة وفق ما يلي:

- المطالبة بإيجاد مقر مناسب للجنة سواء بدعم من الجهات الحكومية عن لجان التنمية الاجتماعية أو من خلال إيجاد متبرعين أو مانحين، بحيث تستطيع اللجنة إقامة البرامج والأنشطة وفق احتياجات سكان الحي وتطلعاتهم.
- الحرص على إشراك الأهالي في عملية اختيار البرامج والأنشطة التي يحتاجونها، وذلك من خلال الاستفتاءات المستمرة لسكان الحي وإجراء البحوث التي تبين نوعية البرامج التي يحتاجها سكان الحي.
- الحرص على استقطاب الأشخاص المؤهلين والقادرين على تنفيذ برامج وأنشطة جديدة، إما من خلال التوظيف أو استقطاب المتطوعين، والإستعانة بالمتخصصين في الجامعات السعودية.
- الحرص على إجراء تقويم مستمر للبرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة، وذلك للتعرف على نقاط الضعف والقوة ومدى الاستفادة من تلك الفعاليات وتحسينها إذا استدعى ذلك.

(٤) المؤشر: تواجه لجان التنمية الاجتماعية بعض المعوقات المتعلقة بمشاركة الأهالي، والتي تحد من دورها في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بشكل متكامل.

التوصية: حث القائمين على لجان التنمية الاجتماعية على تعديل سبل مشاركة الأهالي في البرامج والأنشطة وفق ما يلي:

- حث الأهالي على المشاركة في الأنشطة وبرامج لجان التنمية الاجتماعية، من خلال إقناعهم بأهمية مشاركتهم وتفاعلهم بتلك الفعاليات والفائدة التي ستعود عليهم، وذلك بإقامة ندوات واجتماعات وكذلك استثمار وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لحث الأهالي.
- القيام بزيارات ميدانية للأهالي بشكل دوري، والتعاون مع المدارس في الحي لحضور مجالس الآباء والأمهات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوضيح الدور الذي تقوم به لجان التنمية في المجتمع المحلي.

- استقطاب الإعلاميين ومشاهير وسائل التواصل الاجتماعي للتطوع في لجان التنمية الاجتماعية أو على الأقل دعوتهم لزيارة مقر اللجنة بشكل دوري بهدف زيادة التوعية الإعلامية بما تقدمة اللجنة من برامج وأنشطة.
- التعاون مع مصلحة الإحصاء العامة والجهات ذات العلاقة للحصول على معلومات دقيقة وحديثة عن المجتمع المحلي الذي تعمل به اللجنة.

(٥) المؤشر: تواجه لجان التنمية الاجتماعية بعض المعوقات المتعلقة بالدعم المالي والتمويل والتي تحد من دورها في تحقيق تنمية المجتمع المحلي بشكل متكامل.

التوصية: حث القائمين على لجان التنمية الاجتماعية للمطالبة بزيادة الدعم المالي والتمويل المخصص للجان التنمية الاجتماعية سواء الدعم الحكومي أو الأهلي من أجل تحسين دورها لتحقيق تنمية المجتمع المحلي في النقاط التالية:

- تحسين جودة الخدمات التي تنفذها لجان التنمية الاجتماعية.
- تحسين نوعية الخدمات التي تنفذها لجان التنمية الاجتماعية.
- استقطاب المزيد من الموظفين المؤهلين والخبراء.

حادي عشر: مراجع الدراسة

إبراهيم، محمد عباس (٢٠٠٠). التسويات والتنمية الحضارية، درا المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

أبو النصر، محمد زكي (٢٠٠٨). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

بوعمامة، فايزة (٢٠١٧). الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات كمؤشر لعملية تنموية محلية ناجحة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (٩)، مجلد (٢٩)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

البيطار، سوسن مصطفى وحسن، أسماء حسن (٢٠١٨). مقاربة استراتيجية نحو تعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه قضايا التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في حاضرة الدمام، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد (٥٩)، مجلد (٤)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

الثنيان، عبدالإله عبدالرحمن (٢٠١٣). اسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على منطقة القصيم من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، بريدة.

الجوهري، عبدالهادي (١٩٨٨). المشاركة الشعبية: دراسة في علم الاجتماع السياسي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.

الجوهري، محمد (١٩٩٠). حركة المؤشرات الاجتماعية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد (١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، القاهرة.

الحايس، عبدالوهاب جودة والذهيلة، نهى (٢٠١٦). المعوقات الثقافية التي تواجه الفرق الأهلية في مجال التنمية في سلطنة عمان، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد (٣)، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

خاطر، أحمد مصطفى (٢٠٠٠). تنمية المجتمع المحلي، الاتجاهات المعاصرة – الاستراتيجيات – نماذج الممارسة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

الدعيدع، هيفاء عبدالله وحجازي، هدى محمود (٢٠١٩). دراسة تقييمية لدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين، مجلة الآداب، العدد (١)، مجلد (٣١)، جامعة الملك سعود، الرياض.

الراشد، عبدالإله عبدالرحمن (٢٠١٣). اسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على منطقة القصيم من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.

الرشود، عبدالله سعد و الرشيدي، عبدالونيس محمد (٢٠١٩). تنمية المجتمعات المحلية: رؤية من منظور التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، عبدالله المقحم للنشر والتوزيع، الرياض.

رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٩). النشرة الرسمية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، الموقع الإلكتروني، https://vision2030.gov.sa

زيديه، ياسر (٢٠١٢). دراسة حول المشاركة المجتمعية في قطاع غزة: دراسة حالة بلدي المغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

السروجي، أبو النصر (١٩٩١). ديناميات بناء القوى بالمجالس الشعبية المحلية وأبعادها المجتمعية، المؤتمر العلمي الخامس لكلية الخدمة الاجتماعية، ٩-١١ ديسمبر ١٩٩١، جامعة حلوان، القاهرة.

الضويان، هبه عبدالرحمن (٢٠١٥). دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع: دراسة ميدانية على بعض لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض

عاشور، قياتي (٢٠١٧). دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد (١١)، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.

عبداللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٦). المشاركة المجتمعية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي: نموذج تدريبي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (١)، جامعة حلوان، القاهرة.

عبداللطيف، هبه أحمد (٢٠٠٦). فاعلية جودة أداء المرأة في المجالس المحلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،

عبدالهادي، أميرة إدريس (٢٠٠٥). أهمية التخطيط الاجتماعي في مشاريع التنمية الريفية: دراسة تطبيقية على مشروع شندي للصحة الإنجابية وتنمية المرأة، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان.

عثمان، فاطمة (٢٠١٤). المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية والتصور المقترح لمواجهتها، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥١)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

العدلي، فاروق محمد (٢٠٠٤). دراسات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.

علي، عباس (٢٠٠٨). الرقابة الإدارية على منظمات الأعمال، ط١، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢). التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

العمري، عيسات (٢٠١٦). معوقات التنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي ورهانات الفعل التنموي، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والابحاث، عدد (٢)، مجلد (٧)، المركز الديموقراطي العربي.

العوضي، سالم والدبيان، فوزية (٢٠١٨). قياس وعي الطلاب الجامعيين تجاه المشاركة المجتمعية: دراسة حالة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة القصيم، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد (٣١)، مجلد (٩)، ص١٠٣-١٢٠.

الغامدي، فواز علي (٢٠١٩). دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة ميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

قدومي، منال عبدالمعطي (٢٠٠٨). دور الشراكة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

القريني، فهد ناصر (١٤٣١هـ). المحددات التنظيمية المؤثرة في فاعلية المنظمات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

محمد، دعاء عبدالحميد (٢٠١٦). دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد (٥٦)، مجلد (٧)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

محمد، هالة خورشيد (٢٠١٢). مؤشرات تخطيطية للحد من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصري، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد (١٢)، جامعة الفيوم، مصر.

مختار، عبدالله عبدالعزيز (١٩٩٦). أساليب التخطيط للتنمية، مكتبة أم القرى، القاهرة.

المدني، محمد عبدالعزيز وحسن، فؤاد حسين (٢٠١١). مؤشرات تخطيطية لتطوير مهارات الباحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد (٣١)، مجلد (٩)، جامعة حلوان، مصر.

المومني، هيام عقلة (٢٠١٦). دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٤٣)، عدد (٤)، الجامعة الأردنية، عمان.

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء (٢٠١٩). اللائحة التنظمية لمراكز التنمية الاجتماعية، الموقع الإلكتروني https://laws.boe.gov.sa (٢٠١٩/٩/١)

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (٢٠١٦). التقرير السنوي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الموقع الإلكتروني، https://mlsd.gov.sa

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (٢٠١٩). قطاع التنمية الاجتماعية، الموقع الإلكتروني (٢٠١٩/١٠/١م)، https://mlsd.gov.sa/ar/services/613